



البحث الأول

**الذكاء الناجح وعلاقته بـ إفعية الإنجاز لدى طلبة جامعة
الشرقية في سلطنة عُمان**

إعداد:

أ. عبد الله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

د. شريف عبدالرحمن السعوي

أستاذ مشارك جامعة الشرقية - سلطنة عمان

د. أمجد عزات جمعة

أستاذ مشارك جامعة الشرقية - سلطنة عمان



الذكاء الناجح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان

أ. عبد الله بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

د. شريف عبدالرحمن السعوي

أستاذ مشارك جامعة الشرقية - سلطنة عمان

د. أمجد عزات جمعة

أستاذ مشارك جامعة الشرقية - سلطنة عمان

• المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان. باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي. تكونت عينة الدراسة (٤١٩) طالبا وطالبة من مختلف الكليات والسنوات الدراسية والمعدلات التراكمية، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. بلغ متوسط أعمارهم (٢١.٢٥) بانحراف معياري (٣.٤٤). أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الناجح، ودافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى طلبة جامعة الشرقية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الناجح (التحليلي، والابداعي، والعملية) ودافعية الإنجاز. وقد ساهمت أبعاد الذكاء الناجح في تفسير (٤٦٪) من التباين في دافعية الإنجاز. بحجم تأثير كبير. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الناجح تعزى للتخصص (علمي، إنساني)، ولصالح التخصص العلمي، وبحجم تأثير قليل. وكذلك عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للتخصص. وأخيرا أشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز تعزى للمعدل التراكمي، ولصالح الطلبة من فئتي الممتاز وجيد جدا، بحجم تأثير قليل. وأخيرا أوصت الدراسة بتوفير برامج وأنشطة تعليمية لطلبة العلوم الانسانية قائمة على مهارات الذكاء الناجح، لتعزيز القدرة على التحليل والابداع والتطبيق العملي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الناجح، دافعية الإنجاز، طلبة الجامعات.

Successful Intelligence and its Relation to Achievement Motivation among A'Sharqiyah University Students in Sultanate of Oman

Abdullah Al Ismaili , Dr. Sharif Abdelrahman Al Soudi & Dr. Amjad Ezat Joma

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between successful intelligence and achievement motivation among students of A'Sharqiyah University in the Sultanate of Oman. The descriptive correlational approach was used. The study sample consisted of (419) male and female students from different colleges, academic years, and cumulative grade points. They were selected using the random cluster method. Their average age was (21.25) with a standard deviation of (3.44). The results indicated that the level of successful intelligence and achievement motivation were high among students of A'Sharqiyah

University. The results also indicated the existence of a statistically significant positive relationship between the dimensions of successful intelligence (analytical, creative, and practical) and achievement motivation. The dimensions of successful intelligence contributed to explaining (46%) of the variance in achievement motivation. With a large effect size. In addition, there were statistically significant differences in successful intelligence attributed to specialization (scientific, humanities), in favor of the scientific specialization, with a small effect size. There were also no differences in achievement motivation attributed to specialization. Finally, the results indicated the presence of statistically significant differences in successful intelligence and achievement motivation attributed to the cumulative average, in favor of students in the excellent and very good categories, with a small effect size. Finally, the study recommended providing educational programs and activities for humanities students based on successful intelligence skills, to enhance the ability to analyze, innovate, and apply practically.

Key words: Successful Intelligence, Achievement motivation, Universities students.

• المقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة نقلة نوعية في جميع جوانب حياة الأفراد، نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم، ويعد التعليم من أكثر هذه الجوانب تأثراً بهذه التطورات. إذ تحتم مثل هذه التطورات على المؤسسات التعليمية لا سيما الجامعات الاهتمام بجميع جوانب ومجالات التعليم المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، لتتمكن من بناء وصقل شخصيات الطلبة، وتطوير قدرتهم على التحكم في أمور حياتهم الحالية، وامتلاك أفكار واضحة تجاه مستقبلهم، تمكنهم من مواجهة تحديات الحياة المستمرة. من خلال إتاحة الفرص أمامهم في الكشف عما لديهم من قدرات، واستعدادات تؤهلهم لتحقيق التوازن بين قدراتهم واحتياجاتهم.

تعد نظرية الذكاء الناجح أحد أهم نظريات الذكاء الحديثة، التي تتضمن العديد من التطبيقات الهامة في عملية التعليم والتعلم، سواء داخل استراتيجيات وأساليب التعليم، أو داخل أساليب التقييم. إذ تشتمل بداخلها على ثلاثة أبعاد متفاعلة، وهي: الإبداعية، والتحليلية، والعملية، والتي تفرض على المعلمين أن يكونوا على وعي كامل بما سوف يفهمه المتعلمون فعليا أثناء عملية التعلم، وتوجيه المتعلمين تجاه تحليل ما يتلقونه من معرفة ومعلومات بطريقة مناسبة، والقيام بوضع الأسس الإجرائية في تطبيق ما يتم اكتسابه من معرفة ومعلومات بشكل عملي، وتعليم المتعلمين أساليب

واستراتيجيات ابتكار، وإنتاج المعرفة وكيفية إعادة إنتاجها وتذكرها وقت الحاجة إليها (الزعيبي، ٢٠١٧؛ Hunt, ٢٠٠٨).

وقد جاءت نظرية الذكاء الناجح اعتراضاً من مؤسسها ستيبرغ Sternberg على نظريات الذكاء التقليدية وأساليب قياسها، وأكد على أهمية عدم الاكتفاء بقياس قدرات التذكر والتحليل للمهام المكلف بها المتعلم، وضرورة قياس قدرة المتعلم في تطبيق وتعميم هذه القدرات في صورة عملية، وقد جاءت نظرية الذكاء الناجح نتاج للعديد من الدراسات التي تختلف عن ما كان سائداً داخل نظريات الذكاء التقليدية، التي غفلت الكثير من المواهب، وكانت سبباً في عدم ظهورها، على عكس ما قامت به نظرية الذكاء الناجح في المساهمة، ومساعدة المتعلم في التعرف على ما لديه من قدرات والتعبير عن ذاته وإمكانياته وما لديه من تطلعات مستقبلية، وترسيم خطط نجاحه في كافة مجالات حياته المستقبلية وليس فقط تلك المرتبطة بنجاحه وتحصيله الأكاديمي (Sternberg & Grigorenko, 2003).

ويعبر مفهوم الذكاء الناجح عن مجموعة من القدرات المتفاعلة والمتكاملة التي يحتاجها الأفراد لتحقيق النجاح في حياتهم. كما ارتبط هذا المفهوم بتقوية قدرات الطلبة، وزيادة تحصيلهم الدراسي، وتحسين مستوى واستراتيجيات تفكيرهم (رزق، ٢٠٠٩). وأشار مراد (٢٠١٩) إلى أن الذكاء الناجح يتضمن وصول الفرد إلى أهدافه، وتحقيق النجاح في سياق البيئة التي يعيش فيها. ويتمثل بقدرة الفرد على النجاح في الحياة طبقاً لمفهومه عن النجاح، ضمن السياق الثقافي الاجتماعي للفرد من خلال معالجة نقاط الضعف، والاستفادة من نقاط القوة. وأن الدافعية للإنجاز تمثل المحرك الرئيس، والقوة التي تجعل السلوك هادفاً لتحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة، وفي سياقات بيئية متنوعة. ويضيف مراد (٢٠٢١) بأن دافعية الإنجاز تمثل إطاراً شاملاً لكافة مجالات الحياة المختلفة، فهي لا تمثل فقط تحقيق الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، أو تحقيق أي من الأهداف، لكنها تعني حياة الفرد بصورتها العامة، وما يحققه من نجاحات في إطار بيئته. وترتبط بالعديد من المهارات الحياتية، والقدرات الذاتية، خاصة التي يستند إليها الطلبة في عملية التعلم، كالقدرة على زيادة الانتباه والقدرة على التركيز، فهي تعمل على توليد الإهتمامات نحو تعلم شيء ما، مما يجعلهم يوجهون نشاطهم المعرفي نحو تعلمه، وتدفعهم نحو أداء المهام بصورة فعالة ونشطة.

بناءً على ما سبق فإن الذكاء الناجح يمثل أهمية كبيرة في زيادة دافعية الإنجاز لديهم نحو تحقيق الأهداف الحياتية بصفة عامة، والأكاديمية بصفة خاصة، من خلال إحداث التوافق والتكيف مع البيئة المحيطة بالطلبة.

• مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد الجامعة مؤسسة تعليمية تقع عليها مسؤولية إعداد الطلبة الذين يتمتعون بالكفاءة، ويمتلكون أنماطاً من التفكير تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه التطور والتغيير الإيجابي. إذ يؤكد (Mandelman, et al. 2016) على الدور الهام للجامعات في تنمية قدرات الذكاء الناجح لدى الطلبة بأبعاده الثلاثة التحليلية، والابداعية، والعملية، مما يسهم في زيادة المثيرات التي تدفعهم نحو الإنجاز، وتحسّن من أدائهم الأكاديمي. ويؤكد الدردير وآخرون (٢٠١٩) على أهمية تبني استراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية قدرات الذكاء الناجح لدى الطلبة، لتكون أكثر فاعلية في تعلم الطلبة، وتزويد من دافعيتهم نحو التعلم.

إن الإنسان ذاته هو الذي يقوم بوضع محددات النجاح الخاصة به، في إطار السياق الثقافي والاجتماعي الذي يعيش بداخله، فيكون لدى الأفراد الذين يتصفون بقدرات الذكاء الناجح، القدرة على إحداث حالة من التوازن بين ما لديهم من قدرات تحليلية، وقدرات إبداعية، وقدرات عملية، وإحداث التكيف البيئي مع بيئتهم أو تغيير بيئتهم، ويتجاوز هذا المعنى من الذكاء قدرة الطلبة على النجاح في التحصيل الأكاديمي داخل الجامعة إلى النجاح في حياتهم بصفة عامة (Mandelman, et al. 2016).

من هذا المنطلق يتضح لنا مما سبق لابد من التركيز على تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح بمكوناته (التحليلية، والإبداعية، والعملية) وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات باعتبارهم المورد البشري الأهم في تنمية وتقدم الدول، وهو ما تطمح إليه المؤسسات الجامعية من خلال تنمية قدرات الطلبة على تحقيق النجاح، وزيادة استثارة الدافعية للإنجاز لديهم، ومعرفة تأثير هذه العلاقة على أداء الطلبة، وعليه تسعى الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح، ودافعية الإنجاز من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

ما علاقة الذكاء الناجح بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عُمان؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ◀ ما مستوى الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟
- ◀ ما مقدار ما تفسره أبعاد الذكاء الناجح في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز تعزى للتخصص والمعدل التراكمي؟

• أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- التعرف على مستوى الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز.
- تقصي الفروق في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز بين طلبة جامعة الشرقية وفقا لمتغيرات: التخصص (علمي، إنساني)، والمعدل التراكمي.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع الذكاء الناجح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، وذلك من خلال الآتي:

• أولاً: الأهمية النظرية :

- تكتسب الدراسة جانباً من أهميتها النظرية في الآتي:
- استهدفت الدراسة مواضيع حيوية وذات تطبيقات عملية واسعة في ميدان علم النفس التربوي وهي: الذكاء الناجح، ودافعية الإنجاز، بالإضافة لتأثيرها الكبير في نجاح العملية التعليمية، وتحصيل الطلبة الأكاديمي.
- استهدفت الدراسة فئة مهمة في المجتمع والمتمثلة بطلبة الجامعات؛ نظراً لمساهماتهم في تقدمها وتطورها. إذ لا بد من تطوير رؤية التعليم الجامعي ليراعي احتياجاتهم، ويشبع رغباتهم، وتحديد طموحاتهم المستقبلية.
- من المتوقع أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام والعمانية بشكل خاص، بالأدب النظري الخاص بمتغيرات الدراسة، ومجموعة من المقاييس ذات الخصائص السيكومترية الجيدة للاستفادة منها في إجراء العديد من الدراسات من قبل الباحثين والمهتمين الآخرين.

• ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في الآتي:
- استفادة التربويين العاملين في مجال علم النفس التربوي في معرفة علاقة الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات، وما يترتب عليه من اتخاذ القرارات العلمية الدقيقة فيما يتعلق بتعليم الطلبة لاسيما في المرحلة الجامعية.
- تتيح الدراسة فرص الانطلاق لعمل دراسات عديدة داخل تخصص علم النفس التربوي، لما قد تم توافره من مقاييس في مجال متغيرات الدراسة، تم التحقق من معايير الصدق والثبات بداخلها.
- تفيد نتائج الدراسة العاملين في مجال علم النفس التربوي والارشاد النفسي، في وضع البرامج التدريبية والإرشادية، التي تهدف إلى توجيه وإرشاد طلبة الجامعات تجاه تنمية مهارات الذكاء الناجح ودافعية

الإنجاز لديهم، مما تفيدهم داخل تحصيلهم الأكاديمي وداخل حياتهم العملية بصفة عامة.

• مصطلحات الدراسات:

• الذكاء الناجح: Successful intelligence

يعرفه ستيرنبرغ بأنه: "قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها، كما يكون لديه القدرة على التكيف والتشكيل والاختيار لبيئات النجاح، عن طريق تحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية" (Sternberg, 2002, P385). ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح المطور في الدراسة، على ثلاث قدرات للذكاء الناجح وهي: القدرة التحليلية، والقدرة الإبداعية، والقدرة العملية.

• دافعية الإنجاز: Achievement Motiyation

استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد، يحدد مدى سعيه للمثابرة في سبيل بلوغ وتحقيق النجاح، لتحقيق نوع من الرضا (Lang, 2006)، وتعرف إجرائياً بمتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز المطور في الدراسة الحالية، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد، وهي: المثابرة، والثقة بالنفس، والرغبة في العمل.

• الأدب النظري:

• أولاً: الذكاء الناجح:

• مفهوم الذكاء الناجح

يُعد مفهوم الذكاء الناجح أحد المفاهيم النظرية الحديثة، التي تناولت مفهوم الذكاء باعتباره مفهوماً شاملاً ومتكاملاً، ينظر إلى الفرد بمدى ما يمتلك من قدرات ومهارات في تحقيق أهدافه الحياتية، من خلال تعزيز وتدعيم نقاط قوته ومعالجة وإطفاء نقاط الضعف وال فشل لديه، من خلال توظيفه لقدراته التحليلية، والإبداعية، والعملية بصورة متكاملة ومتوازنة (حسن، ٢٠١٥).

يعرف ستيرنبرغ Sternberg الذكاء الناجح بأنه: "قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها، والفرد الذي يتمتع بقدرة الذكاء الناجح هو الذي يستطيع معرفة نقاط قوته وضعفه، ويعمل على تحقيق الاستفادة من نقاط القوى لديه، ويعوض ويصحح من مسار نقاط الضعف، كما يكون لديه القدرة على التكيف والتشكيل والاختيار لبيئات النجاح، عن طريق

تحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والابداعية والعملية" (Sternberg, 2002, P385).

ويعرفه محمود علي أبو جادو (٢٠٠٦) على أنه مجموعة من القدرات يستخدمها الفرد لتحقيق أهدافه الحياتية، داخل سياقه الاجتماعي، من خلال تكيفه مع بيئته واختيارها وتشكيلها. كما يعرف أيضا بأنه: "مجموعة القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، التي تتكامل وتتفاعل بصورة منسجمة فيما بينها، لتحقيق أهداف الفرد في نجاحه داخل مهارات التعلم، ضمن السياق الثقالي والاجتماعي، مما يكون له مردوا في تحقيق تكيف الفرد مع بيئته المحيطة" (Chan, 2007, p23).

وترى الجاسم (٢٠١٠) أن الذكاء الناجح هو ذلك النظام الذي يقوم الفرد باستخدامه بهدف النجاح في مهارته الحياتية ومهارات التعلم، ويتضمن بداخله ثلاثة قدرات متكاملة تتمثل في الذكاء التحليلي القائم على التحليل وإصدار الحكم وعقد المقارنات والنقد والتقييم، والذكاء الإبداعي القائم على الاكتشاف والتخيل والابتكار ووضع الفرضيات، والذكاء العملي القائم على توظيف الفرد للمعلومات التي تعلمها داخل الحياة العملية. ويعرف الذكاء الناجح أيضا بأنه: "التوازن والتكامل بين قدرات التفكير التحليلية والإبداعية والعملية، التي تساعد الإنسان على التكيف والاختيار وتغير بيئته، بهدف تحقيق أهدافه الحياتية، ضمن السياق الاجتماعي والثقالي داخل بيئته التي يعيش بداخلها" (Ghalenovy & Kareshki, 2017, p326).

• أنواع الذكاء الناجح:

يرى كل من أبو جادو (٢٠٠٦)، والجاسم (٢٠١٠)، والسنور (٢٠٢١)، (2005) Sternberg أن الذكاء الناجح يلزمه حتى يتحقق وجود ثلاثة قدرات (تحليلية، وإبداعية، وعملية)، والتي لا يمكن أن تحدث إلا داخل سياق الفرد الثقالي والاجتماعي ببيئته التي يعيش فيها، وذلك وفق توقعات ومعايير يضعها الفرد أو يضعها غيره من الآخرين، واستنادا إلى نظرية ستيرنبرغ في الذكاء الثلاثي سيتم عرض مختصر لأنواع الذكاء الثلاثة:

• الذكاء التحليلي Analytical Intelligence:

عرف (2005) Sternberg الذكاء التحليلي على أنه قدرة الفرد على الرؤية الجيدة للأفكار وذلك من خلال تحليل هذه الأفكار والعمل على تقييمها ثم اتخاذ القرارات حولها. حيث أن الفرد الذي يمتلك قدرة الذكاء التحليلي يكون قادرا على التحليل وإصدار التقييمات والأحكام حول أفكاره وقادرا على إيجاد الفروق وعمل تقييمات وتوضيحات لهذه الأفكار، كما

يملك مستوى جيد من الأداء الأكاديمي، ومستوى مرتفع على الاختبارات للذكاء والاختبارات المقننة، ويتصف هؤلاء الأفراد من الذين يمتلكون الذكاء التحليلي بالموهبة (أبو جادو والناطور، ٢٠١٦).

وينظر ستيرنبرغ إلى الذكاء التحليلي باعتباره الخطوة الأولى في تمهيد الطريق والتي تتداخل مع الذكاء الإبداعي والذكاء العملي نحو الذكاء الناجح، وأنه عملية ضرورية تجاه اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول المناسبة، إلا أنه لا يكفي لتحقيق الفرد النجاح داخل العمل والحياة، وتتضمن خطواته كل من التحليل، المقارنة، والتقويم، والتفسير (Sternberg & Grigorenko, 2003).

وتشير سعادة (٢٠٢٠) أن أساليب حل المشكلات تعتمد بدرجة كبيرة على نظرتنا لأبعاد المشكلة وفقا للسياق الثقافى والاجتماعي الذي نحيا بداخله، مما يجعل وجهات النظر حول أبعاد المشكلة وأساليب حلها تختلف من فرد إلى فرد وفقا لتأثرها بالسياق الثقافى والاجتماعي لكل فرد، كما أنه ربما ما نجد فردا ذكيا داخل سياق ثقافى ما وغير ذلك داخل سياق ثقافى مغاير.

• الذكاء الإبداعي Creative Intelligence :

ينظر ستيرنبرغ إلى الذكاء الإبداعي بوصفه القدرة على استحداث وإيجاد أفكارا جديدة واستخدام أساليب جديدة من التفكير تتطلب توافر قدرة في الاكتشاف والتخيل والحداث ووضع الفرضيات، وتظهر موهبة الإبداع لدى الأفراد الذين لديهم قدرة على الاستبصار والحداث والذين هم لديهم خبرات في التكيف الناجح مع المواقف الجديدة والغير مألوفة، وهم ليس بالضرورة أن يكون مستوى ذكائهم مرتفع على اختبارات الذكاء التقليدية، حيث يرون الأشياء بطرق مختلفة عن غيرهم وربما يرون داخل أبعاد وجوانب مشكلة معينة ما لا يراه مُعدي اختبارات التقييم والقياس أنفسهم، وبالتالي ربما يجدون حلا لمشكلة بعيدا عن الحلول التي يريدها مُعدي الاختبار، حيث أنهم لا ينظرون إلى المشكلة بنفس رؤية الآخرين لها، ويكون أصحاب الذكاء الإبداعي غالبا من الذين يقدمون إنجازات كبيرة داخل مجالات الأدب والعلوم وغيرها من المجالات (التميمي، ٢٠٢٠).

وتتضمن القدرات الإبداعية بداخلها قدرتين رئيسيتين، الأولى منها ترتبط بقدرات الفرد في التفاعل مع الخبرات الجديدة عن طريق اعتماده على ما لديه من خبرات متعلمة سابقة وتنظيم المكونات الأدائية، أما القدرة الثانية فترتبط بقدرة الفرد على تحويل مهاراته المستحدثة التي تعلمها داخل مواقف لم تكن مألوفة سابقا إلى مهارات آلية لا تأخذ وقتا مستغرقا في تثبيت الانتباه والتذكر.

• **الفكاء العملي Practical Intelligence :**

يذكر Sternberg (2002) الأفراد الذين لديهم قدرة في الذكاء العملي بأنهم يتميزون عن غيرهم في قدرتهم على التطبيق والتوظيف ووضع الأمور داخل حيز التنفيذ، كما أن ذكائهم العملي يكون واضحاً داخل أساليب مواجهتهم للمشكلات الحياتية، هم دائماً يمتلكون الخبرة والمعرفة اللازمة لتحقيق النجاح في الحياة، وليس بالضرورة أن تكون هذه الخبرات لفظية أو خبرات متعلمة.

ويرى السنور (٢٠٢١) أن الذكاء العملي هو قدرة الفرد في إحداث التوافق والتكيف بين ما يسعى إليه من أهداف وبين متطلبات البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، أو تغييرها أو اختيار بيئة جديدة تتوافق مع أهدافه. كما يمتاز أصحاب الذكاء العملي بالقدرة على تطبيق الأفكار التي تم توليدها لديهم داخل الواقع، من خلال إيجاد نوعاً من التلاؤم بين ما لديهم من قدرات من ناحية وبين حاجاتهم في الإشباع من ناحية أخرى، في ضوء من السياق الثقافي والاجتماعي داخل بيئتهم التي يعيشونها فيها، كما أن للسياق الثقافي البيئي دور كبير داخل الذكاء العملي الذي يحتاج لتوفير مهارات مرتبطة بمتطلبات الحياة وما يواجهه الأفراد من مواقف ومشكلات حياتية (سعادة، ٢٠٢٠).

• **أهمية الفكاء الناجح:**

اتفق كل من Sternberg & Grigorenko (2007)، وأبو جادو (٢٠٠٦)، والجاسم (٢٠١٠)، والطراونة (٢٠١٨)، وزايد (٢٠١٩)، على أن نظرية الذكاء الناجح لها العديد من الفوائد التي تساهم الطلبة في اكتساب مهارات التعلم، ومن هذه الفوائد ما يلي:

- ◀ تعمل على مساعدة الطلبة في التدريب على مهارات وقدرات تفكير الذكاء الناجح، مما يساهم في اكتشاف الطلبة نقاط القوة لديهم والعمل على تدعيمها، واكتشاف نقاط الضعف والعمل على تحسينها.
- ◀ تحسن الدافعية تجاه التعلم وزيادة فاعليتها الإيجابية لديهم، والحث على توظيف الخبرات المتعلمة داخل الواقع المعاش.
- ◀ تساهم في مساعدة المتعلمين على ترميز المعلومات المكتسبة والاحتفاظ بها داخل الذاكرة بشكل أكثر تعمقاً ومقناً وأكثر شمولاً من أساليب التدريس التقليدية.
- ◀ تساهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي، وتحسن من مستوى الأداء الأكاديمي، مما يساهم في زيادة تعمق المتعلمين داخل محتويات المواد التدريسية.

- ◀ تساهم في اكتشاف المواهب واستفادة المتعلمين من المواهب التي لديهم.
- ◀ تساهم في تشجيع المتعلمين في التكيف مع البيئة المحيطة والعمل على إعادة تشكيلها والاستفادة من الموارد المتاحة، عن طريق اختيار وتطبيق السلوك وأساليب التفكير التي تتلاءم مع البيئة بطريقة أفضل.
- ◀ تساهم في تنمية مهارات التذكر المختلفة لدى المتعلمين داخل كافة مراحل التعلم، مما ينعكس لديهم على تحسن مهارات التفكير التحليلي والإبداعي والعملية بصورة أكثر فعالية.

• ثانياً: دافعية الإنجاز:

• مفهوم دافعية الإنجاز:

ويرى ماكيلاند (McClelland) أن دافعية الإنجاز هي "القوى التي تحرك الفرد نحو أداء المهام بنحو أفضل مما قد تم إنجازه من قبل، من حيث السرعة والكفاءة وتوفير الجهد والخروج بأفضل نتيجة". كما يرى أتكينسون (Atkinson, 1958) أن دافع الإنجاز هو المحرك الذي يتصف بالثبات النسبي داخل الشخصية، والذي يعمل مدى تحديد سعي الفرد وجهوده ومثابرته التي يبذلها في تحقيق أهدافه وبلوغه النجاح الذي يترتب عليه نوعاً ما من الإشباع داخل المواقف التي بحاجة لتقييم الأداء، في ضوء تحقيق مستويات محددة من التميز (مومن، ٢٠٢١).

كما تُعرف دافعية الإنجاز على أنها: "استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد، يحدد مدى سعيه للمثابرة في سبيل بلوغ وتحقيق النجاح، لتحقيق نوع من الرضا" (Lang, 2006, p216). وتصف الخوالدة (٢٠١٥) مفهوم دافعية الإنجاز بأنه دافع إنساني مكتسب ومركب من خلال تفاعل الفرد مع بيئته، ومن خلال ما لدى الفرد من خبرات إنسانية مكتسبة، حيث تساهم في مساعدة الفرد في الشعور بالاستمتاع في المنافسات، ومساعدته في تحقيق أهدافه الصعبة. وتعرف دافعية الإنجاز داخل معجم علم النفس المعاصر على أنها: "حاجة الفرد إلى بلوغ النجاح داخل كافة أنشطة حياته المختلفة، خاصة داخل التنافس مع غيره من الآخرين" (معقل، ٢٠١٧، ص ٤٤٦).

كما ترى التميمي (٢٠١٩) أن دافعية الإنجاز هي الجهد الذي يبذله الفرد في أدائه لعمله وثقته ورغبته بإنجاز أعماله بدرجة من الاتقان والتميز. وتعرف دافعية الإنجاز بأنها "تكوين فرضي يتمثل في استعدادات الفرد في القيام بالمهام المنوطة به، من خلال مثابرته في تغلبه على التحديات والصعوبات التي ربما تواجهه، ووصوله لأهدافه في توقيت محدد، فهي مشاعر تعكس رغبة الفرد في تحقيق النجاح وخوفه من الوقوع في الفشل. ويرى مراد

(٢٠٢١) أن دافعية الإنجاز هي طاقة الفرد الداخلية التي تعمل على ضبط وتنظيم السلوك تجاه تحقيق أهداف محددة، ويمكن أن يستدل عليها من خلال عدة مظاهر منها: حب الاستطلاع، والاستقلالية، ورغبة الفرد في النجاح والتميز، وميل الفرد نحو التحدي والمنافسة.

• أبعاد دافعية الإنجاز:

يشير عبدالله (٢٠٠٣) إلى أن أبعاد دافعية الإنجاز تتكون من ثلاثة أبعاد هي كالآتي:

- ◀ **البُعد الشخصي:** يتمثل في سعى الفرد في تحقيق الذات المثالية من خلال تحقيق الإنجاز، وتكون دافعيته هنا دافعية ذاتية، إنجاز بغاية الإنجاز، حيث يرى الفرد أن الإنجاز في الغاية هو استمتاع، فيكون هدف الفرد هو الإنجاز الخاضع للمعايير الذاتية والقياس، ويتصف أصحاب هذا النوع من الإنجاز بارتفاع مستويات المثابة والتحمل والطموح عن غيرهم.
- ◀ **البُعد الاجتماعي:** يعبر عن اهتمام الفرد ببلوغ النجاح والتفوق في ظل وجود المشاركة التنافسية داخل كافة المجالات، ويتصف أصحاب الإنجاز الاجتماعي بميلهم نحو العمل التعاوني مع الآخرين في تحقيق الأهداف الصعبة بعيدة المنال.
- ◀ **بُعد مستوى الإنجاز المرتفع:** يشير إلى ما يهدف إليه أصحاب هذا المستوى من بلوغ التميز والمستوى المرتفع من الأداء داخل كافة أعمالهم.
- كما أشارت العازمي (٢٠١٣) إلى أنه يمكن تقسيم أبعاد دافعية الإنجاز إلى خمسة أبعاد هي:
- ◀ **بُعد التحدي:** ويمثل قدرة الفرد في التغلب على مواجهة التحديات والأشياء الصعبة، ورغبته في التغلب على الصعاب والاستمرارية في أداء المهام حتى تحقيق الأهداف.
- ◀ **بُعد التزام وتحمل المسؤوليات:** ويشير إلى مدى قدرة الفرد على التزام ومشاعره تجاه تحمل المسؤوليات، في مسؤولية تجاه ذاته وتجاه الآخرين وتجاه الأحداث التي يمر بها وتجاه عمله.
- ◀ **بُعد رغبة النجاح والتفوق:** يعبر عن مدى رغبة الفرد في بلوغ النجاح والتفوق والتميز في أدائه عن الآخرين.
- ◀ **بُعد حب الاستطلاع:** يعبر عن مدى رغبة الفرد في التطلع والاكتشاف والتعرف على كل ما هو جديد والتعامل والتفاعل مع الأشياء غير المألوفة واستفساراته حول ما هو ليس معروفاً له والميل تجاه ممارسة النشاطات الجديدة.
- ◀ **بُعد الاستقلالية والاعتماد على الذات:** يعبر الاستقلال عن قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات والتميز بالمبادأة والاعتماد على الذات، أما الثقة

بالذات فهي إدراك الفرد ما يمتلك من قدرات ووعيه بذاته وإيمانه بها وبقدراته (العازمي، ٢٠١٣).

• مكونات دافعية الإنجاز:

أشار محمد (٢٠١٥) إلى أن هناك عدة مكونات لدافعية الإنجاز، وهي:

◀ الطموح الأكاديمي Academic Ambition: يشير إلى مدى رغبة الطلبة في تحقيق الإنجاز ومستوى شعوره بما يستطيع تحقيقه.

◀ التوجه نحو الهدف Orientation Towards The Goal: يشير إلى مدى ميل الفرد نحو الأقدام على تحقيق أهدافه أو ميله تجاه عدم الرغبة والأحجام بعيدا عن هدفه.

◀ التوجه للتحصيل Orientation Attainment: يشير لقوة ميول الفرد ورغبته في تحقيق النجاح داخل كافة إنجازاته التي يقوم بها داخل جميع مجالات حياته.

• الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي استهدفت متغيرات الدراسة، وهي: الذكاء الناجح، ودافعية الإنجاز، في بيئات مختلفة، وفيما يلي عرضا لهذه الدراسات مرتبة زمنيا من الأحدث:

قامت علي (٢٠٢٢) بدراسة بعنوان: "الذكاء الناجح لدى الإحصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية". تم جمع عينة من ١٦٧ أخصائي نفسي تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٥٠) عاماً. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الناجح بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق تعزى لاختلاف نوع المدرسة أو المرحلة الدراسية. كما لم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الناجح، ولم تظهر النتائج أية فروق تعزى لفترات الخبرة التي يمتلكها الإحصائيون النفسيون.

وأجرى نصار وبرسوم (٢٠٢١) دراسة بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الجبيل". وتكوّنت عينة الدراسة من (١١١) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الطالبات في قدرة التفكير الناقد: الشرح، والتحليل، والتفسير، والاستخلاص، والتقويم، والتنظيم للذات، والدرجة الكلية، وبين قدرات الذكاء الناجح: التحليلي، والعملية، داخل كافة مجالاته العددية واللفظية والشكلية، ووجود علاقة ارتباط غير دالة إحصائية سلبية

بين درجات الطالبات داخل مجال التفكير الناقد والقدرة الإبداعية، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة سلبية بين مهارات التفسير والمجالات الشكلية وبين مهارة الاستنتاج ودرجة المهارة الإبداعية الكلية.

وأجرى مراد (٢٠٢١) دراسة بعنوان: "بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من دافعية الإنجاز، ومهارات ما وراء المعرفة، والذكاء الناجح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية". وتكونت عينة الدراسة من (٢٣١) داخل التخصص الأدبي بمدارس محافظة الجيزة. وأظهرت نتائج الدراسة ملاءمة النموذج لطبيعة بيانات عينة الدراسة، ووجود أثر ذات دلالة إحصائية موجبة بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز بداخل أبعاد الذكاء الناجح (التحليلية، والإبداعية، والعملية)، ووجود أثر ذات دلالة إحصائية موجبة بين مهارة ما وراء الذاكرة وأبعاد الذكاء الناجح (التحليلية، والإبداعية، والعملية)، ووجود أثرا ذات دلالة إحصائية موجبة بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز في مهارة ما وراء الذاكرة، ووجود أثرا موجبا وغير مباشر لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز في الذكاء الناجح ومهارة ما وراء المعرفة.

وقام محمد وشرف (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان: "أثر برنامج تعليمي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة دهوك". وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم من الفرقة الثالثة لقسم التربية وعلم النفس داخل كلية التربية في جامعة دهوك، وقسم الباحثون العينة إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية بواقع جلستين أسبوعيا لمدة ثلاثة شهور. واستخدم البرنامج الاعتماد مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثين. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الفرقة الثالثة داخل قسم التربية وعلم النفس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تطبق عليها البرنامج التعليمي.

وأجرى الصياد وحسانين (٢٠٢٠) بعنوان: "القدرة التنبؤية للذكاء الناجح في التفكير الإيجابي وفعالية الذات العامة لدى طلاب الجامعة" وتكونت عينة الدراسة من ٧٤٠ طالبا وطالبة من طلبة الجامعة. بواقع ٣٤٤ طالبا، ٣٩٦ طالبة. وقام الباحثان بإعداد مقياس للتفكير الإيجابي، وفعالية الذات، وقدرة الذكاء الناجح، وتم حساب الخصائص السيكومترية لجميع الأدوات. أسفرت النتائج عن حصول أفراد العينة على مستوى متوسط على جميع

متغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق في جميع متغيرات الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث)، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في جميع متغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية والدرجة الكلية لها حسب متغير التخصص (علمي-أدبي) لصالح طلبة التخصصات العلمية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود قدرة تنبؤية للذكاء الناجح في التفكير الإيجابي وفعالية الذات العامة لدى طلبة الجامعة.

ودراسة الكفاوين (٢٠١٩) بعنوان: "دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية". وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة شيوع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي- التخصص الأكاديمي- مكان الإقامة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى للمتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة) وكانت لصالح مستوى دخل الأسرة المنخفض.

وقام مراد (٢٠١٩) دراسة بعنوان: "بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من دافعية الإنجاز، ومهارات ما وراء المعرفة، والذكاء الناجح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية". لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (٧٠٧) من طلبة كلية التربية في جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز، والمرونة المعرفية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الناجح ودرجاتهم على مقياس المرونة المعرفية. وكذلك وجود تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية للدافعية في المرونة المعرفية. بالإضافة إلى وجود تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية لدافعية الإنجاز في الذكاء الناجح، ووجود تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية للذكاء الناجح في المرونة المعرفية لدى أفراد عينة البحث. وأخيرا وجود تأثير غير مباشر لدافعية الإنجاز في المرونة المعرفية عبر الذكاء الناجح.

وأجرت ديانا الطراونة (٢٠١٨) دراسة بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة". وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٦) طالبا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى درجة الذكاء الناجح

والتفكير الإيجابي قد جاءت بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة، ووجود أثر إيجابي للذكاء الإبداعي والعملية والتحليلي على التفكير الإيجابي، مما يشير إلى أن الذكاء الناجح يساهم في التنبؤ بمستوى دجة التفكير الإيجابي بنسبة (٣٤.١٪)، ووجود فروق بين عينة الدراسة في الذكاء الناجح تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وكانت لصالح الطلبة المتميزين.

وقام علي الطراونة (٢٠١٨) بدراسة عنوانها: "الذكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة". تكونت عينة الدراسة من ٧٤٩ طالبا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة في الأردن، تم اختيارهم عشوائيا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح، ومنخفض في اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الناجح وكل من اتخاذ القرار وحل المشكلات. كذلك عدم وجود اختلاف في العلاقة بين الذكاء الناجح واتخاذ القرار تعزى للنوع الاجتماعي والكلية، وأيضا عدم وجود اختلاف في العلاقة بين الذكاء الناجح وحل المشكلات تعزى للنوع الاجتماعي والكلية.

ودراسة (Ghalenovy & Kareshki, 2017) بعنوان: "العلاقة بين الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات الثانوية العامة الموهوبات والعاديات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة داخل مدارس مدينة مشهد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (٢٠٠) طالبة موهوبة، (٢٠٠) طالبة عادية. واستخدم الباحثان مقياس الذكاء الناجح من إعدادهم ومقياس التعلم المنظم من إعدادهم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الذكاء الناجح والتعلم المنظم لدى الموهوبات والعاديين، وكان معامل الارتباط مرتفعا أكثر لدى الموهوبات.

وأجرى عامر ومحمود (٢٠١٧) دراسة بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة". وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة داخل المستوى الثالث، (١٠٠) طالبة داخل المستوى السادس بكلية التربية قسم علم النفس. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الناجح في فعالية الذات الأكاديمية وكانت لصالح الطالبات مرتفعي الذكاء الناجح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الناجح في الدافعية الداخلية والخارجية والدرجة الكلية والتي تمثل (دافع الإنجاز-

دافع الأثارة- دافع المعرفة- دافع التنظيم المعرف- دافع التنظيم الخارجي- دافع التنظيم الغير واعى) وكانت لصالح الطالبات مرتفعي الذكاء الناجح، كما أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال أبعاد الذكاء الناجح (القدرات التحليلية- القدرات الإبداعية).

ودراسة (Kareshki and Hossein (2017 بعنوان: "علاقات متعددة بين الذكاء الناجح وأبعاد التعلم المنظم: مقارنة الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مشهد". شملت مجتمع الدراسة جميع الموهوبات والطالبات العاديات اللاتي يدرسن في المدرسة الثانوية في مدينة مشهد في العام الدراسي ٢٠١٦. حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب موهوبة وعادية (٢٠٠ موهوبة، ٢٠٠ طالبة عادية) في المرحلة الثانوية. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائي بين الذكاء الناجح وتعلم مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والطلاب العاديين، وأن هذا الارتباط كان أعلى في الطلاب الموهوبين مقارنة بالطلاب العاديين. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أن التنبؤ بتعلم مهارات التنظيم الذاتي بناءً على الذكاء الناجح لدى الطلاب العاديين كان أقوى إلى حد ما من الطلاب الموهوبين.

• النقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة وجود اختلاف في تناولها لمتغير الدراسة الرئيس وهو الذكاء الناجح عن الدراسة الحالية. إذ استخدم الذكاء الناجح كمتغير مستقل كما في دراسة نصار وبرسوم (٢٠٢١) ودرست تأثيره على التفكير الناقد كمتغير تابع. في حين استهدفت دراسة مراد (٢٠٢١) علاقة الذكاء الناجح بمهارات ما وراء المعرفة، وهدفت دراسة الصياد وحسانين (٢٠٢٠) للكشف عن علاقة الذكاء الناجح بفاعلية الذات الأكاديمية. وكشفت دراسة مراد (٢٠١٩) عن علاقة الذكاء الناجح بالمرونة المعرفية. وكذلك استهدفت دراسة علي الطراونه (٢٠١٨) علاقة الذكاء الناجح باتخاذ القرار وحل المشكلات. وركزت دراسة عامر ومحمود (٢٠١٧) على العلاقة بين الذكاء الناجح وفاعلية الذات الأكاديمية، إذ اتفقت هذه الدراسات في تناولها لمتغير الذكاء الناجح مع الدراسة الحالية، إلا أنها اختلفت في دراسة علاقة الذكاء الناجح بالمتغيرات الأخرى.

وفيما يخص منهجية الدراسة اتفقت الدراسة مع العديد من الدراسات في منهجيتها الوصفية، مثل دراسة: (تالا الطراونه، ٢٠١٨؛ الصياد وحسانين ٢٠٢٠؛ علي الطراونه، ٢٠١٨؛ الكفاوين، ٢٠١٩). في حين اختلفت عن دراسة محمد وشرف (٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج التجريبي باستخدام البرامج التدريبية، وكذلك دراستي مراد (٢٠١٩، ٢٠٢١) اللتان هدفتا لدراسة علاقة الذكاء الناجح،

ودافعية الانجاز، والمرونة المعرفية، ومهارات ما وراء المعرفة باستخدام نمذجة العلاقات البنائية السببية، إذ اختلفت مع الدراسة الحالية في المنهجية، واتفقت جزئياً في متغيرات الدراسة.

وبخصوص مجتمع الدراسة اتفقت بعض الدراسات مثل: (الصياد وحسانين، ٢٠٢٠؛ علي الطراونة، ٢٠١٨؛ عماد ومحمود، ٢٠١٧؛ علة وبوزاد، ٢٠١٦؛ الكفاوين، ٢٠١٩). في مجتمع الدراسة، إذ استهدفت جميع هذه الدراسات طلبة الجامعات. في حين اختلفت مع دراسات كل من: (نصار ورسوم، ٢٠٢١؛ مراد، ٢٠٢١؛ Moradi, et al. 2017؛ Ghaleenovy & Kareshki 2017). والتي استهدفت طلبة المدارس. واستهدفت دراسة محمد والشريف، ٢٠٢١ الأخصائيين النفسيين.

• منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة، والتي تسعى للتعرّف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الناجح، ودافعة الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، ووصف هذه العلاقة كما هي في الواقع.

• مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان، والبالغ عددهم (٤١٥) وفقاً لسجلات القبول والتسجيل في جامعة الشرقية خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

• عينة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام عينتين، وهما على النحو الآتي:

• أولاً: العينة الاستطلاعية :

تكوّنت العينة الاستطلاعية من (٥٧) طالباً وطالبة، خارج العينة النهائية للدراسة، وذلك للتحقق من صدق وثبات خصائص أدوات الدراسة السيكومترية.

• ثانياً: العينة الفعلية:

تكوّنت العينة النهائية من (٤١٩) طالبا وطالبة من طلبة الكليات المختلفة في جامعة الشرقية، من برنامج البكالوريوس، بلغ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعمارهم (21.25 ± 3.44) . تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية؛ حيث تم اختيار المواد الدراسية الخاصة بكل سنة دراسية ثم اختيار الشعب بشكل عشوائي، مع مراعاة حجم الفئة في مجتمع الدراسة مع عينة الدراسة. ويبيّن الجدول (١) أعداد الطلبة في العينة النهائية حسب الجنس والكلية والسنة الدراسية في جامعة الشرقية بسلطنة عمان.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية والسنة الدراسية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٣١	28.9%
	إناث	٢٩٨	71.1%
السنة الدراسية	الأولى	103	24.6%
	الثانية	114	27.2%
	الثالثة	106	25.3%
	الرابعة	96	22.9%
الكلية	الآداب والعلوم الإنسانية	١٤٤	34.4%
	إدارة الأعمال	٨٨	21.0%
	الحقوق	٦١	14.6%
	الهندسة	٦٢	14.8%
	العلوم التطبيقية والصحية	٦٤	15.3%
المعدل التراكمي	2.00-2.24	52	12.4%
	2.25-2.74	88	21.0%
	2.75-3.29	128	30.5%
	3.30-3.74	107	25.5%
	3.75-4.00	44	10.5%
المجموع		٤١٩	١٠٠%

• أدائي الدراسة:

تم استخدام أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، وهما:

• مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح:

تم تطوير مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وفقاً لنظرية ستيرنبرغ، والذي ينظر للذكاء الناجح على أنه قدرة الفرد على تحديد أهدافه الحياتية الخاصة وتحقيقها، في إطار السياق الاجتماعي والثقافي داخل بيئته التي يعيش فيها. وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة التي استهدفت قياس هذه السمة مثل دراسة: (الخصاونة والخواودة، ٢٠١٨؛ الزعبي، ٢٠١٤؛ العتيبي، ٢٠١٦؛ علي الطراونة، ٢٠١٨)، وتكون المقياس في صورته الأولى من (٢١) فقرة جميعها إيجابية الصياغة. على مقياس ليكرت الخماسي (٥ موافق بشدة، ٤ موافق، ٣ محايد، ٢ غير موافق، ١ غير موافق بشدة)، وتتوزع الفقرات على ثلاث أبعاد فرعية يقيس كل منها نوعاً من أنواع الذكاء الناجح، بواقع سبع فقرات لكل مقياس، وهي:

◀ الذكاء التحليلي: ويقيس قدرة الفرد على تحليل المعلومات وبناء الاستنتاجات، والخروج بخلاصة منطقية. من خلال مجموعة عمليات ذهنية مدروسة بإيجاد حل للمشكلات، تتطلب البحث عن المعلومات والاستفادة من الخبرات في تقييم الفرد.

◀ الذكاء الإبداعي: يقيس قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة نادرة ومثيرة للاهتمام يصعب على الأشخاص العاديين الإتيان بها. وتسخير المهارات في عملية الابتكار، والاكتشاف، والتخيل، وبناء الفروض عندما تواجهه مشكلة ما.

◀ الذكاء العملي: يقيس قدرة الفرد على تحليل وتقييم الأفكار، وتطبيقها على أرض الواقع عبر المواءمة بين قدرات الفرد وحاجاته، وهو خلق انسجام أمثل بين الفرد ومتطلبات البيئة من خلال التوافق معها أو تغييرها أو الانتقال إلى بيئة أكثر ملائمة للوصول لهدف يصبو إليه.

• مقياس دافعية الإنجاز :

تم تطوير مقياس دافعية الإنجاز استناداً إلى تعريفها بأنها: مستوى الأداء الفعلي باعتبارها محددًا للطموح والجهد والمثابرة، وذلك عندما يقوم الفرد بتقييم أدائه وفقاً لمعيار معين للجودة، أو عند المقارنة بأفراد موضع المنافسة. وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة التي استهدفت قياس هذه السمة مثل دراسة: (حموري، ٢٠٢١؛ العيسى، ٢٠١٥؛ غالية، ٢٠١٣)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (١٨) فقرة، منها (١٢) فقرة إيجابية الصياغة، وست فقرات تم صياغتها بطريقة عكسية. على مقياس ليكرت الخماسي (٥ موافق بشدة، ٤ موافق، ٣ محايد، ٢ غير موافق، ١ غير موافق بشدة)، وتتوزع الفقرات على ثلاث أبعاد فرعية يقيس كل منها بعداً من أبعاد دافعية الإنجاز (المثابرة، الثقة بالنفس، الرغبة في العمل)، بواقع (٦) فقرات لكل مقياس، وهي:

◀ المثابرة: ويقيس رغبة الفرد في بذل جهود كبيرة على مدى فترات طويلة من أجل الوصول للهدف التعليمي المنشود.

◀ الثقة بالنفس: ويقيس ثقة الفرد في تحقيق أهدافه بنجاح عند مواجهة مهمات جديدة صعبة.

◀ الرغبة في العمل: ويقيس رغبة الفرد بقضاء الكثير من الوقت في تعلم أشياء جديدة: لتوسيع معارفهم من أجل المعرفة، وليس من أجل المكافآت الخارجية.

• الخصائص السيكومترية لأدائي الدراسة:

• أولاً: الصدق :

تم استخدام مجموعة من الطرق للتحقق من صدق المقياسين، وهي:

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياسين بعرضهما على ثمانية محكمين متخصصين في القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والإرشاد النفسي للحكم على مدى وضوح الفقرات، وانتمائها للأبعاد التي تنطوي تحتها، وملاءمتها للبيئة ومجتمع الدراسة. وتم التعديل في صياغة بعض الفقرات على ضوء آراء المحكمين. بالإضافة لحذف فقرة واحدة من مقياس دافعية الإنجاز ليصبح عدد فقراته النهائية (١٧) فقرة.

صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء للمقياسين باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون المصحح Corrected Item-Total Correlation بين درجة الفقرة ودرجة البعد، والارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس. إذ تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد لمقياس الذكاء الناجح بين (٠.٦٦-٠.٥٣)، وبين (٠.٦٣-٠.٣٧) لمقياس دافعية الإنجاز. في حين تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الناجح بين (٠.٤٩-٠.٦٨)، وبين (٠.٦٠-٠.٣٢) لمقياس دافعية الإنجاز. مما يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بمقدار ممتاز من القدرة التمييزية وفقاً للمعايير التي حددها إبل (Eble, 1972) للحكم على تمييز الفقرات، إذا يعتبر معامل التمييز جيداً إذا كان أكبر من (٠.٣٠). كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون الداخلية بين الدرجات على أبعاد المقياسين، والتي تراوحت بين (٠.٥٤-٠.٥٩) لمقياس الذكاء الناجح، وبين (٠.٥٦-٠.٦٢) لمقياس دافعية الإنجاز. وكانت دالة إحصائياً عند (٠.٠١)، وهي معاملات ارتباط جيدة، تشير إلى صدق بناء المقياسين، وأن أبعاد المقياس غير متداخلة. في حين تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياسين، والدرجة الكلية لكل منهما بين (٠.٧٦-٠.٨٠) لمقياس الذكاء الناجح، وبين (٠.٧٥-٠.٧٧) لمقياس دافعية الإنجاز، وكانت جميعها دالة إحصائياً، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وتشير هذه النتائج بالمجمل إلى جودة فقرات الصورة النهائية للمقياسين.

• ثانياً: الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياسين من خلال ثبات الاتساق الداخلي، وباستخدام معادلة طريقة كرونباخ ألفا للمقياسين وأبعادهما الفرعية. إذ تراوحت معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الناجح بين (٠.٨٣-٠.٨٤)، ومعامل ثبات كلي ٠.٩٢ في حين تراوحت معاملات الثبات لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز بين (٠.٧١-٠.٧٥)، ومعامل ثبات كلي ٠.٨٤، وهي معاملات ثبات مرتفعة، تشير إلى جودة المقياس من حيث خاصية الثبات.

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما مستوى الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتبة والمستوى لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الناجح وأبعاده الثلاثة: التحليلي، والإبداعي، والعملية. ويوضح الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة والمستوى على مقياس الذكاء الناجح وأبعاده.

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لقياس الذكاء الناجح وأبعاده

المقياس	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الذكاء الناجح	التحليلي	3.95	0.58	2	مرتفع
	الإبداعي	3.75	0.69	3	مرتفع
	العملي	4.02	0.55	1	مرتفع
	الكلّي	3.90	0.53	—	مرتفع
	المثابرة	3.91	0.61	1	مرتفع
دافعية الإنجاز	الثقة بالنفس	3.76	0.62	2	مرتفع
	الرغبة في العمل	3.50	0.80	3	مرتفع
	الكلّي	3.73	0.58	—	مرتفع

يتبين من الجدول (٢) أن مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة الشرقية جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٩٠). وكانت جميع الأبعاد في المستوى المرتفع أيضاً. إذ جاء الذكاء العملي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، يليه الذكاء التحليلي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٥)، في حين جاء الذكاء الإبداعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٥). وقد يعزى هذا الارتفاع في مستوى الذكاء بجميع أبعاده الثلاثة: التحليلي، والإبداعي، والعملي إلى طبيعة مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة جامعة الشرقية، حيث يسعى الطلبة في المرحلة الجامعية إلى تطوير وتحسين أدائهم استناداً إلى خبراتهم السابقة، وتفاعلهم الإيجابي مع بيئتهم الجامعية، مما ينعكس على سلوكهم في المواقف التعليمية المختلفة بشكل إيجابي. وكذلك يسعون بحكم دراستهم الجامعية للتركيز على القواعد الأساسية للذكاء الناجح، وهي: التعلم، والتكيف مع البيئة، والخبرة. إذ يؤكد ماندلمان وآخرون (Mandelman, et al (2016 على أن للجامعات دوراً هاماً في تنمية قدرات الذكاء الناجح لدى طلبتها.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من: Ghalenovy & Kareski (2017) ودراسة مراد (٢٠١٩)، ودراسة الصياد وآخرون (٢٠٢٠)، والتي أشارت جميعاً إلى أن مستوى الذكاء الناجح كان مرتفعاً لدى طلبة الجامعات. في حين اختلفت مع نتائج دراسة علي الطراونة (٢٠١٨)، وديال الطراونة (٢٠١٨)، والتي أشارت نتائجهما إلى أن الذكاء الناجح كان متوسطاً بجميع أبعاده لدى طلبة الجامعات. وكذلك دراسة المومني والسعيدة (٢٠١٧) التي أشارت إلى ضعف مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة الجامعة، وذلك لعدم توظيف استراتيجيات خاصة بالتطبيق العملي والتحليلي والإبداعي في الجامعة المستهدفة. علماً بأن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع جميع الدراسات السابقة فيما يخص وقوع الذكاء الإبداعي في المرتبة الأخيرة ضمن أنواع الذكاء الناجح.

كما يتضح من الجدول أن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الشرقية جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٧٣). وجاء بعد المثابرة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩١) وبمستوى مرتفع، يليه بعد الثقة بالنفس في

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وبمستوى مرتفع، بينما جاء في المرتبة الأخيرة بعد الرغبة في العمل بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، وبمستوى مرتفع أيضا. ويعزى هذا الارتفاع في جميع الأبعاد الثلاثة بأن الطلبة لديهم دافعية للإنجاز الأكاديمي من خلال سعيهم الدائم لاجتياز المسافات وأنشطتها واختباراتها، مما يرفع لديهم مستوى الرغبة والمثابرة للحصول على معدلات تراكمية مرتفعة، ويعزز من ثقتهم بأنفسهم. إذ تسهم البيئة الجامعية الأكاديمية والاجتماعية من خلال توفير جميع المستلزمات الخاصة بالمسافات، في زيادة دافعية الطلبة للتعلم.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع العديد من الدراسات التي استهدفت الكشف عن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعات مثل دراسة: (عامر ومحمود، ٢٠١٧؛ عطرون، ٢٠١٥؛ محمد وفليح، ٢٠٢١؛ مراد ٢٠١٩؛ المصري وفرح، ٢٠١٨)، والتي أشارت جميعها لارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات. في حين اختلفت مع نتائج دراستي كل من: الكفاوين (٢٠١٩)، ومحمد وشرف (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعات كان متوسطا لدى طلبة الجامعات.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما مقدار ما تفسره أبعاد الذكاء الناجح في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية؟ تم بداية حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز، ويوضح الجدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز.

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز

نوع الذكاء	دافعية الإنجاز
التحليلي	0.59
الإبداعي	0.48
العملي	0.59
الكلّي	0.62

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتبين من الجدول (٣) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي، الإبداعي، العملي) وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية، إذ بلغت معاملات الارتباط (٠.٥٩، ٠.٤٨، ٠.٥٩) للأبعاد الثلاثة على الترتيب، وبمعامل ارتباط كلي (٠.٦٢)، أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء الناجح ارتفع مستوى دافعية الطلبة للإنجاز.

وللكشف عن نسبة تفسره أبعاد الذكاء الناجح كمغيرات مستقلة (منبئات) في دافعية الإنجاز كمغير تابع لدى طلبة جامعة الشرقية، تم

إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد، ويوضح الجدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد الذكاء الناجح.

جدول (٤): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد الذكاء الناجح

نوع الذكاء الناجح	معامل الارتباط R	التباين المفسر R ²	قيمة ف	ثابت الانحدار	حجم التأثير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة ت
التحليلي	0.68	0.46	109.79**	0.61	0.85	0.36	0.05	6.67**
الإبداعي						0.24	0.05	3.14**
العملي						0.38	0.06	6.72**
معادلة التنبؤ: دافعية الانجاز= ٠.٦١ + ٠.٣٦ (الذكاء التحليلي) + ٠.٢٤ (الذكاء الإبداعي) + ٠.٣٨ (الذكاء العملي)								

❖ دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتبين من الجدول (٤) إلى أن النموذج الخاص بالتنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد الذكاء الناجح كان له دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة ف (١٠٩.٧٩) بمستوى دلالة (٠.٠١)، كما يتضح أن معامل الارتباط المتعدد بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي بلغ (٠.٦٨)، في حين كان مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)، والذي يعبر عن نسبة التباين المشترك بين أبعاد الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي (٠.٤٦)، أي أن أبعاد الذكاء الناجح تفسر ما نسبته (٤٦٪) من التباين في التفكير الإيجابي. وبحجم تأثير مرتفع بلغ (٠.٨٥). وكانت جميع قيم ت لأبعاد الذكاء الناجح (المنبئات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويمكن عزو التأثير الإيجابي المرتفع لأبعاد الذكاء الناجح في دافعية الإنجاز إلى أن للذكاء الناجح دور في تحريك دافعية الإنجاز لدى الطلبة، مما يساعدهم في الوصول لأهدافهم المبتغاة، بالطريقة التي يرونها مناسبة، ويدفعهم لإنجاز مهامهم وأهدافهم، ويعزز لديهم الثقة والرغبة في النجاح، كما أن الذكاء الناجح يساعد في تحفيز الطلبة للمحاولة عدة مرات، وتغيير الاستراتيجيات وتعديلها، وفقاً لما هو مفروض في البيئة من قيود للوصول إلى النجاحات. حيث يهتم الذكاء الناجح بفهم الطالب للنجاح في سياقه الثقافي الاجتماعي، والمتمثل بالبيئة الجامعية، مما يعزز من دافعيته نحو إنجاز الأعمال الأكاديمية المختلفة لتحقيق النجاح. فالطالب الذي يتمتع بالذكاء الناجح عادة ما يتصف بالثابرة والاجتهاد لكي ينجز عمله أولاً بأول ليصل للنجاح.

يشير واردل ديمنت (2010) Wardell-Demant إلى أن الذكاء الناجح يستثير دافعية الطلبة، ويحفزهم نحو الابداع وحل المشكلات والتغلب على العقبات. ويضيف مراد (٢٠١٩) بأن الذكاء الناجح يهتم بتحقيق الأفراد

لنجاحات في سياق بيئته، ويرتبط هذا النجاح بالوصول للأهداف التعليمية أو المهنية، وبالتالي يتولد لديه القوة الدافعة لتحقيق ذلك خلال مسيرته التعليمية والمهنية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (الريس، ٢٠٢٠؛ عامر ومحمود، ٢٠١٩؛ محمد والشريف، ٢٠٢١؛ مراد، ٢٠٢١؛ مراد، ٢٠١٩) والتي أشارت جميعها لوجود تأثير إيجابي للذكاء الناجح في دافعية الإنجاز.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها :

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز للتخصص والمعدل التراكمي؟ تم بداية فحص الفروق في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير التخصص تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة Independent Sample T-Test، ويوضح الجدول (٥) نتائج اختبارات للعينات المستقلة لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً لتخصص الطالب.

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في الذكاء الناجح والتفكير ودافعية الانجاز وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الذكاء الناجح	إنساني	293	3.83	0.54	417	2.95	0.003	0.31
	علمي	126	4.00	0.54				
دافعية الإنجاز	إنساني	293	3.72	0.58	417	1.01	0.159	0.11
	عملي	126	3.78	0.52				

تشير نتائج الجدول (٥) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الناجح تعزى للتخصص الدراسي، حيث بلغت ت (٢.٩٥) بمستوى دلالة (٠.٠٠٣)، وكانت الفروق لصالح التخصص العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتفكير الناجح في التخصصات العلمية (٤.٠٠)، في حين بلغ للتخصصات الإنسانية (٣.٨٣). وكانت قيمة حجم التأثير (٠.٣١) والتي تشير إلى حجم تأثير قليل وفقاً لمعايير كوهين (Cohen, 1988) إذ يعتبر حجم التأثير (٠.٢٠) قليلاً، (٠.٥٠) متوسطاً (٠.٨٠) كبيراً. كما أشارت نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى للتخصص، إذ بلغت قيم مستوى الدلالة الإحصائية (٠.١٥٩).

ويعزى وجود فروق في الذكاء الناجح بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية إلى طبيعة المواد الدراسية في التخصصات العلمية، إذ تتطلب القدرة على التحليل والابداع والجانب العملي أكثر من الكليات الإنسانية. وكذلك قد يساهم توفر العديد من المختبرات العلمية لدى التخصصات العلمية، والتي يوظف من خلالها الطلبة أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي، الابداعي، العملي)، مما يمكنهم من استخدام هذه الأبعاد

في القدرة على تحليل المواد الكيميائية أو الهندسية أو التطبيقية والعلوم الصحية، كذلك الابداع في العمل والجهد الدؤوب في عمل مشروعات علمية أو هندسية تساعدهم في التعلم داخل الجامعة وخارجها، بينما العلوم الإنسانية لا تحتاج إلى الكم الكبير في التطبيق العملي.

وكذلك يعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز وفقاً للتخصص إلى تجانسهم في السعي نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية، ومثابرتهم من أجل النجاح بغض النظر عن تخصصاتهم الجامعية، إذ يتشارك عادة جميع طلبة الجامعة في جدهم ومثابرتهم نحو التفوق الأكاديمي، ورفع مستواهم التحصيلي سواء كانوا من التخصصات العلمية أم من التخصصات الإنسانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكفاوين (٢٠١٩) التي أشارت لعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للتخصص الجامعي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (حسن، ٢٠١٥؛ علي الطراونة، ٢٠١٨؛ نصار، ٢٠١٨) والتي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الناجح تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية، عزاه الباحثون إلى قدرة طلبة التخصص العلمي على توظيف قدرات الذكاء الناجح في دراستهم الجامعية أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية.

للكشف عن الفروق في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز وفقاً لمعدل الطالب التراكمي تم بداية حساب الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الثلاثة وفقاً للمعدل التراكمي. إذ تكون المعدل التراكمي من خمس فئات هي: (٢.٢٤-٢.٢٥) مقبول، (٢.٢٥-٢.٧٤) متوسط، (٢.٧٥-٣.٢٩) جيد، (٣.٣٠-٣.٧٤) جيد جداً، (٣.٧٥-٤.٠٠) ممتاز، ويوضح الجدول (٦) الإحصاءات الوصفية لكل من الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي.

جدول (٦): الإحصاءات الوصفية للذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي

المتغير	الإحصائي	مقبول	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
الذكاء الناجح	المتوسط الحسابي	3.84	3.88	3.91	4.07	4.23
	الانحراف المعياري	0.63	0.56	0.57	0.44	0.56
دافعية الإنجاز	المتوسط الحسابي	3.64	3.74	3.78	3.96	4.21
	الانحراف المعياري	0.76	0.59	0.59	0.49	0.57

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية في كل من الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز، إذ كانت المتوسطات الحسابية لها تزداد عادة بزيادة المعدل التراكمي، في حين كانت المتوسطات الحسابية للتفكير الإيجابي متقاربة لفئات المعدل التراكمي المختلفة. وللكشف عن دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA. والجدول (٧) يوضح

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز وفقا للمعدل التراكمي.

جدول (٧): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة	حجم التأثير
الذكاء الناجح	بين المجموعات	3.27	4	0.818	3.05	0.017	0.03
	داخل المجموعات	111.11	414	0.268			
	المجموع	114.38	418				
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	4.55	4	1.14	3.70	0.006	0.04
	داخل المجموعات	127.24	414	0.31			
	المجموع	131.78	418				

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الناجح تعزى للمعدل التراكمي، إذ بلغت قيمة ف (٣.٠٥) بمستوى دلالة (٠.٠١٧) وكان حجم التأثير قليلاً (٠.٠٣). وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى للمعدل التراكمي، إذ بلغت قيمة ف (٣.٧٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠٦) وكان حجم التأثير قليلاً (٠.٠٤). وللتعرف على اتجاه الفروق في الذكاء الناجح وفقاً للمعدل التراكمي تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، والذي أشارت نتائجها لوجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الذكاء الناجح بين فئة المعدل التراكمي الممتاز (٣.٧٥ - ٤.٠٠) وجميع فئات المعدل التراكمي الأخرى، وكانت جميعها لصالح فئة الممتاز. وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الذكاء الناجح بين فئة المعدل التراكمي جيد جداً (٣.٣٠ - ٣.٧٤) والفئات (مقبول، متوسط، جيد)، وكانت جميعها لصالح فئة جيد جداً. أي أن مستوى الذكاء الناجح لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي المرتفع أكثر منه لدى ذوي المعدل التراكمي المنخفض، ويبلغ أقصى قيمة له لدى الطلبة من ذوي التحصيل الأكاديمي الممتاز.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكاء الناجح يكسب الطلبة العديد من مهارات حل المشكلات، ويطور من استراتيجيات المذاكرة الناجحة لديهم، ويساعدهم على تحقيق النجاح في بيئتهم الجامعية، ويعزز من قدرتهم على تحليل الواقع، وتوظيف المعرفة عملياً، والابداع في أنشطتهم ومشاريعهم الأكاديمية، وتكيفهم مع الضغوط الأكاديمية أثناء دراستهم الجامعية، مما يؤثر تباعاً على تحصيلهم الأكاديمي المتمثل في معدلاتهم التراكمية. إذ يشير ستيرنبرغ (Sternberg, 2005) إلى أن توظيف الذكاء الناجح في التعليم يمكن من تنمية عمليات التقويم والتحليل والمناقشة والتفكير المنطقي والاستدلال لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراستي (ديالا الطراونة،

٢٠١٨؛ Solhi & Kalyani, 2015) والتي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الناجح تبعاً للتحصيل الأكاديمي ولصالح الممتاز.

وللكشف عن اتجاه الفروق في دافعية الإنجاز وفقاً للمعدل التراكمي تم استخدام اختبار شافيه Scheffe للمقارنات البعدية، وأشارت نتائجه لوجود فروق دالة إحصائية في متوسطات دافعية الإنجاز بين فئة المعدل التراكمي الممتاز (٣.٧٥ - ٤.٠٠) وجميع فئات المعدل التراكمي الأخرى، وكانت جميعها لصالح فئة الممتاز. وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات دافعية الإنجاز بين فئة المعدل التراكمي جيد جداً (٣.٣٠ - ٣.٧٤) والفئات (مقبول، متوسط، جيد)، وكانت جميعها لصالح فئة جيد جداً. أي أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي المعدل التراكمي المرتفع أكثر منه لدى ذوي المعدل التراكمي المنخفض، ويبلغ أقصى قيمة له لدى الطلبة من ذوي التحصيل الأكاديمي الممتاز.

ويعزى ذلك إلى أن الدور الكبير الذي تلعبه دافعية الإنجاز في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، إذ يتضمن مفهوم الدافعية الاستعداد الثابت نسبياً لدى الفرد الذي يحدد مدى سعيه للمشاركة في سبيل بلوغ وتحقيق النجاح، لتحقيق نوع من الرضا (Lang, 2006). وعادة ما يتمثل هذا النجاح بالنسبة للطلاب الجامعي في تحصيله الأكاديمي. إذ يشير الساكر (٢٠١٥) إلى أن الفرد يحاول إشباع حاجاته من المعرفة، والفهم عن طريق الحافز المعرفي، كما أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر؛ لذا يسعى الفرد للحصول على الاعتراف، والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي، وأدائه. كما ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال من خلال العلاقة التي تربط بين الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز، إذ يعمل الذكاء على زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلبة، والذي بدوره يحسن من تحصيلهم الأكاديمي.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل: (العدويبة، ٢٠٢٣؛ الكفاوين، ٢٠١٩؛ Dagnew, 2017؛ Sadipour et al, 2017) والتي أشارت جميعها لوجود علاقة إيجابية بين دوافع الإنجاز، والتحصيل الأكاديمي.

• الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: كان مستوى الذكاء الناجح، ودافعية الإنجاز مرتفعاً لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان. ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الناجح (التحليلي، والابداعي، والعملي) ودافعية الإنجاز. وقد ساهمت أبعاد الذكاء الناجح في تفسير (٤٦٪) من التباين في دافعية

الإنجاز. بحجم تأثير كبير. وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الناجح تعزى للتخصص (علمي، إنساني)، ولصالح التخصص العلمي، وبحجم تأثير قليل. وعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للتخصص. وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الناجح ودافعية الإنجاز تعزى للمعدل التراكمي، ولصالح فئتي الممتاز وجيد جداً، بحجم تأثير قليل.

• النوصيات:

- بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:
- ◀ توفير برامج وأنشطة تعليمية لطلبة العلوم الانسانية قائمة على مهارات الذكاء الناجح، لتعزيز القدرة على التحليل والابداع والتطبيق العملي، من خلال ربط الدراسة النظرية بالتطبيقية.
- ◀ الاستفادة من اختبار كشف قدرات الطلبة وميولهم وتوجهاتهم من خلال الذكاء الناجح وأبعاده الثلاثة، وتصنيفهم حسب القدرات سواء تحليلية، إبداعية، عملية، ثم توجيههم كل حسب سماته ومواصفاته.
- ◀ تضمين محتويات المساقات الدراسية على أنشطة تطبيقية تحتوي على العديد من مهارات الذكاء الناجح، لتزويد الطلبة بالقدرات والخبرات المختلفة. لما له من تأثير على دافعتهم للإنجاز وتحصيلهم الأكاديمي.
- ◀ إجراء دراسات تجريبية تستهدف تأثير الذكاء الناجح على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات. وكذلك إجراء دراسات نماذج سببية لبحث العلاقات بين متغيرات الدراسة، وتضمينه متغيرات تربوية ونفسية أخرى.

• المراجع العربية:

- أبو جادو، محمود محمد علي والناطور، ميادة. (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (١)، ٣٨-١٣.
- أبو جادو، محمود محمد علي. (٢٠١٦). نظرية الذكاء الناجح: الذكاء التحليلي والإبداعي والعملية، دار ديوبونو للطباعة والنشر: عمان، الطبعة الأولى.
- التميمي، غادة بنت ناصر بن حمود. (٢٠٢٠). واقع ممارسات معلمات اللغة العربية للتدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في التعليم العام بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، ٢ (١٨٦)، ٤٦-١١.
- الجاسم، فاطمة أحمد (٢٠١٠). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية، دار ديوبونو للطباعة والنشر: عمان، الطبعة الأولى.
- حسن، نعمة عبد السلام محمد. (2015). نمذجة العلاقة السببية بين قدرات الذكاء الناجح ومعتقدات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (60)، 447-489.
- حموري، بتول أكرم. (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية واليقظة العقلية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، الأردن.

- الحميدي، حسن عبد الله، والكندري، عذاري جعفر. (2019). قدرات الذكاء الناجح لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء النوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي. *مجلة الطفولة والتربية*، 11 (38)، 477-513.
- الخصاونة، محمد والخواندة، محمد. (2018). الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 39 (2)، 201-217.
- الخوالدة، رنا علي محمود. (٢٠١٥). *أثر استراتيجية التخيل الموجه على دافعية الإنجاز والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- الدردير، عبد المنعم أحمد محمود، علي، حنان عبد الإمام محمد، وسليمان، شيما سبد. (2019). نظرية الذكاء الناجح وأهميتها في التدريس. *مجلة العلوم التربوية*، (38)، - 145 159.
- رزق، حنان. (2009). *فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة*. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن، 1 (2)، - 247 271.
- زايد، غادة عبد الفتاح عبد العزيز. (٢٠١٩). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٢٠١-٢٣٩.
- الرئيس، منى محمد عبد الرحمن، محمد، عبد الصبور منصور، ومكي، هبة كمال. (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الدافعية لدى التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم*. *مجلة كلية التربية*، ٢٩ (٢٩)، ٣٧٦-٣٥٧.
- الزعبي، أحمد. (2017). *العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13 (4)، 419-431.
- الساكر، رشيدة. (٢٠١٥). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالغير ولاية الوادي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
- سعادة، مروة صلاح إبراهيم. (٢٠٢٠). *نمذجة العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية*. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٢٠)، ٨٣-١٢٣.
- السنور، إبراهيم يوسف إبراهيم. (٢٠٢١). *فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وخفض العبء المعرفي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- الصياد، وليد عاطف، وحسانين، السيد الشبراوي. (2020). *القدرة التنبؤية للذكاء الناجح في التفكير الإيجابي وفعالية الذات العامة لدى طلاب الجامعة*. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، 8 (4)، 253-294.
- الطراونة، داليا أحمد حسن. (2018). *الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.
- الطراونة، علي محمود. (2018). *الذكاء الناجح وعلاقته باتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.
- العازمي، مريم سعود رميح. (٢٠١٣). *تقنين مقياس دافعية الإنجاز للراشدين*. *مجلة عالم التربية* - مصر، ١٤ (٤٣)، ٣٣٣-٣٥١.

- عامر، ابتسام محمود، ومحمود، حنان حسين. (2017). الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة. *دراسات تربوية ونفسية*، ع (94)، 266-199.
- عبدالله، مجدي أحمد محمد. (٢٠٠٣). *السلوك الاجتماعي وديناميكية محاولة تفسيرية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- العتيبي، سلمان بن سلطان بن فيحان، والقمش، مصطفى نوري مصطفى. (٢٠١٦). *الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية: السلط.
- العذوبية، زوينة (٢٠٢٣). *نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز وفعالية الذات والضعف الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشرقية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.
- عطرون، قسم الله طالب. (2015). *دافعية الإنجاز الدراسي في التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة الدلنج*. [رسالة ماجستير منشورة] ، جامعة النيلين.
- علي، صفاء محمود محمود. (٢٠٢٢) *الذكاء الناجح لدى الاخصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات الديمغرافية*. [رسالة ماجستير منشورة] . كلية التربية حلوان، مصر.
- العيسى، هديل أحمد. (٢٠١٥). *الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، الأردن.
- غالية، علي أحمد. (٢٠٢١). *دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية وما وراء المعرفة كمتنبئات بمهارات حل المشكلة لدى الطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك، الأردن.
- الكفاوين، عطا محمد. (2019). *دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية*. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 35 (7)، 134-109.
- محمد، إخلاص يوسف آدم. (٢٠١٥). *الذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة النيلين وعلاقتها ببعض المتغيرات*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النيلين، الخرطوم.
- محمد، جاجان جمعة، وشرف، سردار محمد. (2020). *أثر برنامج تعليمي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة دهوك*. *مجلة جامعة دهوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 23 (2)، 269-291.
- محمد، هدى عبد الرزاق، وفليح، زينب سامي. (٢٠٢١). *دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة*. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة بابل، ١٣ (١)، ٤٧٠-٤٨٠.
- مراد، هاني فؤاد سيد محمد سليمان (2021). *بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كل من دافعية الإنجاز ومهارات ما وراء المعرفة والذكاء الناجح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع (129)، 150-99.
- مراد، هاني فؤاد سيد. (2019). *نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز، الذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة*. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (106)، 238-268.
- معيقل، نجوى أحمد علي (٢٠١٧). *الدافع للإنجاز لدى الأبناء*. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، ٤ (١)، ٤٣٦-٥٩.
- مومن، رفيدة. (٢٠٢١). *التوافق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ ثانوية ثانوي - دراسة ميدانية بثنائية سعودية عبد المجيد-ع. فكرون. أم البواقي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر.
- نصار، هانم أبو الخير، وبرسوم، رفقة مكرم مجلي. (2021). *الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الجبيل*. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية*، 22 (خاص)، 92-79.

• المراجع الأجنبية:

- Chan, D. (2007). Leadership Competencies among Chinese Gifted Student in Hong Kong: The Connection with Emotional Intelligence and Successful Intelligence. *Roper Review*, 29(30), 16-29.
- Cohen, J. (1992). A power primer. *Psychological Bulletin*, 112, 155-159.
- Dagnew, A. (٢٠١٧). *The Relationship Between Students' Attitudes Towards School, Value of Education, Achievement Motivation and Academic Achievement in Gondar Secondary Schools*. *Research in Pedagogy*, 7(1), 30-42.
- Ebel, R. (1972). *Essential of Educational Measurement*. New Jersey: Prentice-Hall, INC. Englewood Cliffs.
- Ghaleenovy, F., & Kareshki, H., (2017). Multiple Relationships between Successful Intelligence and Self-Regulated Learning Dimensions: Comparing Gifted and Ordinary Students in Mashhad. *Palma Journal*, 16 (12), 325-332.
- Hunt, E. (2008). Applying the theory of successful intelligence to education: The good, the bad, and the ogre: Commentary on Sternberg & et al. *Perspectives on Psychological Science*, 3 (6), 509-515.
- Lang, J. W. B., & Fries, S. (2006). A revised 10-item version of the Achievement Motives Scale: Psychometric properties in German-speaking samples. *European Journal of Psychological Assessment*, 22, 216-224.
- Mandelman, S., Barbot, B., & Grigorenko, E. L. (2016). Predicting academic performance and trajectories from a measure of successful intelligence. *Learning and Individual Differences*, 51, 387-393.
- Sadipour, I., Ghavam, E., Farrokhi, H. & Sameti, N. (2017). A Model to Predict Academic Performance based on the Components of Emotional Intelligence, Problem Solving Skills and Achievement Motivation among Students of Smart and Ordinary School. *International Journal of Environmental & Science Education*, 12 (5), 1353-1369.
- Solhi, M., Kalyani, N. (2015). Relationship between GPA and intelligence among students in medical sciences. *Iranian Medical University*.
- Sternberg, R. J. (1999). The Theory of Successful Intelligence, *Review of General psychology*, 3(4), 292-316.
- Sternberg, R. J. (2002). Raising the Achievement of All Students, *Teaching for Successful Intelligence*. *Educational Psychology Review*, 14 (4), 383-393.

- Sternberg, R. J. (2005). The Theory of Successful Intelligence, *Interamerican Journal of Psychology*, 39 (2), 189-202.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2003). Teaching for Successful Intelligence: Principles, Procedures, and Practices. *Journal for the Education of the Gifted*, (27), 207-228.
- Wardell-Demant, A. (2010). The effects of an enrichment program on intrinsic motivation for achievement in third and fourth grade children [Doctoral dissertation, Fairleigh Dickinson University].

• الصورة النهائية لأدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الناجح					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
البعد الأول: الذكاء التحليلي					
					١. أستطيع تحليل أي مشكلة تواجهني إلى عناصرها الرئيسية.
					٢. أستطيع المقارنة بين الخيارات التي تمر في حياتي وبحاجة لاتخاذ قرار.
					٣. أدرك العلاقة بين الأشياء بسهولة.
					٤. أنظر للفكرة بالتفصيل ومن زوايا عدة.
					٥. أدقق بشكل كبير في المعلومات التي اطلع عليها.
					٦. أمتلك قدرة عالية على الحوار والمناقشة.
					٧. أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب تحليلاً عميقاً لمعطياتها.
البعد الثاني: الذكاء الابداعي					
					٨. أمتلك القدرة لإيجاد أكبر عدد ممكن من الاستخدامات غير المألوفة للأشياء.
					٩. أقدم إجابات غير مألوفة وغير متوقعة.
					١٠. أستطيع تقديم أفكار جديدة لم يسبقني أحد إليها.
					١١. أقوم برسم أفكار بصور مختلفة كخرائط ذهنية.
					١٢. أمتلك خيلاً واسعاً يساعدني على رسم الصورة الذهنية للأفكار قبل إطلاقها.
					١٣. أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولاً غير معروفة لدى سابقا.
					١٤. أطرح العديد من الأسئلة التي قد تبدو غريبة أو غير مألوفة.

البعد الثالث: الذكاء العملي					
					١٥. استفيد من الخبرات السابقة في التعلم اللاحق.
					١٦. أطور مهاراتي لتلبي متطلبات الواقع.
					١٧. أطبق عملية اتخاذ القرار على مواقف حياتية واقعية.
					١٨. أركز على الحلول الواقعية لأي مشكلة تواجهني.
					١٩. أطبق المعرفة التي أمتلكها عملياً.
					٢٠. أجيد التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولاً عملية.
					٢١. أجيد ربط الموضوعات التي أتعلمها بتطبيقاتها العملية في الحياة اليومية.

مقياس دافعية الانجاز					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
البعد الأول: المثابرة					
					١. أستمّر بأداء واجباتي الدراسية حتى أنتهي منها.
					٢. أبذل قصارى جهدي لرفع تحصيلي الأكاديمي.
					٣. أواظب على متابعة دروسي مهما كانت الظروف.
					٤. أوّجل أداء واجباتي للحظة الأخيرة.
					٥. عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً، أبذل قصارى جهدي لفهمه.
					٦. يصعب علي المحاولة مرة أخرى بعد أن أفضّل.
البعد الثاني: الثقة بالنفس					
					٧. أتحمل مسؤولية أدائي الأكاديمي.
					٨. أتعامل بنقد زملائي لأدائي أثناء المحاضرة.

					٩. أشعر بالارتباك عندما يختلف رأيي عن الآخرين في موضوع ما *
					١٠. أشعر بالخجل عندما أناقش زملائي حول موضوع دراسي ما ❖
					١١. أقدم العروض الصفية أمام الطلبة بثقة واقتدار.
					١٢. لدي القدرة على حل المشكلات التي تعترض تقدمي الدراسي.
البعد الثالث: الرغبة في العمل					
					١٣. أستمتع بأداء مهامي الدراسية.
					١٤. أحب العمل داخل المحاضرة وخارجها.
					١٥. أحرص على التحضير المسبق للمحاضرات.
					١٦. أشعر بأن الوقت يمر بطيئاً في المحاضرة ❖
					١٧. أشعر بالملل بعد فترة قصيرة من بدء العمل ❖
					١٨. أميل لأداء المهام الصعبة نسبياً